

جامعة بنها
كلية الآداب
قسم اللغة العربية
وظيفة الأدب الشعبي
د. صلاح منصور خاطر
مقرر الأدب الشعبي- رابعة عربي
48BU_FART_ARAB

من وظائف دراسة الأدب الشعبي

• أولاً: الوظيفة الثقافية

- ذهب البعض إلى التقليل من قيمة الأدب الشعبي، ونظروا إليه نظرة دونية على أنه أدب مبتذل منحط، وليس هو كذلك فالأدب الشعبي لما فيه من دروس، وعبر، وآمال، وأحلام في الماضي، من أقوى الوسائل التي استطاع الإنسان أن يوظفها كوعاء للثقافة على مر العصور، فهو كان عنصراً هاماً للحياة، ففيه كثير من المعارف الخاصة والعامة المرتبطة بالإنسان والبيئة المحيطة به.
- فالأدب الشعبي الممتد عبر عصور مغرفة في القدم، يقدم لنا عديد التجارب التي مرت بها الجماعة الشعبية، ومن خلال هذه التجارب وفهمها نستطيع الاستفادة منها في حياتنا الحاضرة، ونستطيع الاستفادة منها في استشراف المستقبل.

من وظائف دراسة الأدب الشعبي

ثانياً: الوظيفة القومية

• إذ يحافظ الأدب الشعبي على تراث الجماعة وأمجادها ، لأنه يصدر عن وجدان جمعي، وإن كان في الأصل إنتاج فردي، ودراسة التراث الجمعي تعطينا فكرة واضحة عن الفكر البشري .ومن هنا يعمل الأدب الشعبي على تقوية الروح القومية بين أبناء الأمة الواحدة عن طريق البحث عن أوجه التشابه بينها وترسيخ القيم والمعارف الثقافية ونشرها.

من وظائف دراسة الأدب الشعبي

ثالثاً: القيم النفعية

• فالأدب الشعبي شأنه كشأن أي أدب له جانب نفعي يتمثل في التسلية، وتقديم المعارف والخبرات والمحافظة على تجمع الشعوب وغيرها، بل والتعبير عن الحالة النفسية والعاطفة للجامعة حزناً وفرحاً، والتوازن بين القيم المادية والقيم الإنسانية.

من وظائف دراسة الأدب الشعبي

رابعاً: تفسير الظواهر

- فهو يعمل على تفسير كثير من الظواهر الطبيعية والكونية اعتماداً على خبرات الإنسان البسيطة وتراثه الثقافي بشكل بعيد عن المنطق

من وظائف دراسة الأدب الشعبي

• خامسا: القيم الجمالية

- فالأدب الشعبي يتميز بالمتعة التي تأتي من العوالم المثيرة، والشخصيات ذات الجاذبية الخاصة، وتجميل الزمان والمكان.

من وظائف دراسة الأدب الشعبي

• سادسا: الوظيفة التربوية

• فهو وسيلة أو مدخل ممتع لتعليم الأطفال الكثير من قيم الشعوب الأخلاقية والتربوية وخاصة ما يجئ منها في حكايات الحيوان والحكايات الخرافية، وإثراء خيالهم من خلال تلك العوالم السحرية، وبت روح حب الاستطلاع في نفوسهم وذلك من خلال المعارف التي يقدمها ، وإعلاء قيم العمل الجماعي. وغيرها